تقديم الطبعة الثانية

ظهرت الطبعة الأولى لهذا الكتاب سنة ١٩٩٤، حيث تضمن الكتاب آنذاك، بين دفتيه الموضوعات التالية:

* المقصود بالمنهج وتحديات العصر.
* المنهج وقضية التعليم.
* المنهج والتكنولوجيا.
* المنهج وعلوم المستقبل.
* المنهج وثقافتنا القومية.
* المنهج ومواجهة مشكلات البيئة.

ولما كانت الموضوعات السابقة من الحيوية، لدرجة أنها مازالت تثير جدلاً عظيم الشأن، فإننا أبقينا عليها كما هى، دون تغيير أو تعديل أو تبديل، فى الطبعة الثانية من هذا الكتاب، وإن كان الموضوع الأول، قد شمل بعض الإضافات، التى رأينا أهمية تضمينها، ليتوافق هذا الموضوع مع ظروف العصر الآن، وليواكب الموضوعات الجديدة التى تم إضافتهما للطبعة الثانية من الكتاب.

وبالنسبة للموضوعات الجديدة، نقول إن العصر بطبيعته لا يقف ساكنًا فى مكانه، وإنما يتميز أى عصر بالحركة الديناميكية، التى لولاها ما كان العصر عصرًا، وأصبح مجرد تراث تاريخى. وفى ظل ظروف العصر التى نعيشها الآن، توجد بعض الأمور، التى باتت كمسلمات، لا يمكن غض البصر عنها، ويجب

أخذها فى حساباتنا الحالية والمستقبلية، على السواء. ومن هذه الأمور: المعرفة الجديدة والمتجددة كتحد سافر للمنهج التربوى، والتعلم عن طريق الشبكة العنكبوتية (الإنترنت).. هل ينهى أسورة المنهج التربوى المدرسى؟!، والإنسان الجديد فى عصر العولمة.. كيف يسهم المنهج فى إعداده؟.

لذا، يتضمن الكتاب ـ إضافة للموضوعات السابقة ـ الموضوعات التالية:

* المنهج ومجتمع المعرفة.
* المنهج والإنترنت.
* المنهج والإنسان الجديد.

ونأمل أن تكون الإضافات الجديدة مهمة وفعالة، بالنسبة لقضية دور المنهج فى مواجهة تحديات العصر.

وفقنا الله فى خدمة مصرنا العزيزة.

أكتوبر ٢٠٠١

أ.د. مجدى عزيز إبراهيم
كلية التربية بدمياط
قسم المناهج وطرق التدريس

تقديم الطبعة الأولى

إذا تأملنا ما يحدث من حولنا لوجدنا أن التحديات التى يقابلها إنسان هذا الزمان كثيرة جدًا، ومعقدة ومتشابكة. إن الفرد العادى قد يقف عاجزًا تمامًا أمام تحديات العصر، فلا يستطيع أن يفهم هويتها، ولا يقدر على التعامل معها. ومن هنا يصبح للمنهج التربوى دوره المميز فى إكساب الإنسان ما يساعده على مقابلة تحديات العصر. ولكن هذه التحديات كثيرة ومتعددة، ومجالاتها عريضة وشاملة. لذا يصعب تضمينها بين دفتى كتاب واحد من خلال عرض واف وشامل. لذا، يقتصر الكتاب على دراسة بعض القضايا التى تمثل تحديات حقيقية، يجب على الإنسان والمجتمع على السواء، مواجهتها بشجاعة.

ويجدر الإشارة إلى أن دراسة بعض جوانب القضايا التى يتضمنها هذا الكتاب كانت شاقة ومحرجة فى الوقت ذاته، لأنها تمس بعض الأمور الحيوية والجوهرية فى حياتنا الاجتماعية، كما أنها تتطرق إلى بعض الخصوصيات المهنية لبعض الوظائف ذات المكانة والتقدير العاليين.

وعلى الرغم مما تقدم، فإننا أخذنا بالطريق الجاد الصعب، وقلنا كلمة الحق، وأوضحنا الأبعاد الإيجابية والسلبية للقضايا المعروضة بين دفتى هذا الكتاب، وأعقبنا ذلك بتصور عن دور المنهج التربوى فى مقابلة كل قضية من هذه القضايا.

ونأمل أن يكون هذا المصدر إضافة جديدة للمكتبة العربية، تلفت نظر المسئولين واهتماماتهم لضرورة وأهمية مواجهة السلبيات التى ظهرت وانبثقت خلال مناقشة القضايا التى تم دراستها بين دفتى هذا المصدر. إذا حدث هذا، فسوف يكون خير عوض لنا عما بذلناه من جهد وتعب فى إعداد وتجهيز هذا الكتاب.

وفقنا الله فى خدمة مصرنا الغالية.